وحاجبين ورتب له المنخران يستنشق بهما الريح لئلا ينتن
قال اهل الفن وسيأتي حديث يدل عليه العين سبع طبقات
ملتحمة وهي جسم ينعطف من فضلة الغشا المسمى
بالسمحاق المنوش على الجبهة الكائن منه الجفن يحتوي على العين
يشدها ويربطها وقرنية وهي جسم ينعطف من الصلبية
كشظاة من قرن لونها ابيض صاف فيها اربع قشور الخارجة
باردة يابسة صلبة والداخلة فيها حرارة يسيرة واللتان في
الوسط معتدلتان وعنبية وهي منعطف من المشيمية كنصف
عنبة تحجز الرطوبة البيضية ان تسيل الى خارج وعنكبوتية وهي
جزء منعطف من الشبكية رقيق شبيه بالعنكبوت يستر
الجليدية الى نصفها ويعتدي بالفاضل عنها ويحجز بينها و
بين البيضية ويمنعها من عللها ومشيمية وهي جزء من الغشاء
الرقيق للعصب النابت من مقدم الدماغ يشتمل عليها اشتمال
المشيمة على الجنين يلطف الدم ويرققه ليصلح غذا للشبكية و
شبكية وهي طبقة من العصب وعروق مختلطة واورد كشبكة
الصياد تغذو الزجاجية ويتوصل النور بواسطتها الى الجليدية
وصلبية وهي جزء من منفرش غشا صلب نابت من مقدم
الدماغ توقي العين من العظم الذي هي فيه لئلا يضرها صلابته
وثلاث رطوبات بيضية وهي رطوبة تشبه بياض البيض الرقيق

ٰ٢٩٦

تقدم الطبقة العنكبوتية تقوي الجليدية وتنديها وجليدية
وهي رطوبة تشبه الجليد الجامد في وسط العين وهي اشرف اجزائها
لانها آلة الابصار وكل ما في العين يخدمها وزجاجية وهي جسم ابيض
كالزجاج الذائب وسط الشبكية خلف الجليدية لتغذوها
والاذن من لحم وغضروف وعصب حساس وليس السمع فيها
بل هو قوة في العصب على سطح باطن الصماخين بخلاف البصر فهو
من المقلة وامدت بالمرارة والعين بالملوحة لحكمة كما روى ابو نعيم
في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لابن آدم
الملوحة في العينين لانهما شحمتان ولولا ذلك لذابتا وجعل
المرارة في الاذنين حجابا من الدواب ما دخلت الرأس دابة الا
التمست الوصول الى الدماغ فاذا ذاقت المرارة التمست الخروج وجعل
الحرارة في المنخرين ليستنشق بهما الريح ولولا ذلك لانتن الدماغ و
جعل العذوبة في الشفتين يجد بها طعم كل شيء ويسمع الناس حلاوة
منطقه اللسان من لحم رخو وردي اي يشبه لون الورد
وان تغير عنه لعارض معروق وشريان وغشاء له حس
وفي العصب المفروش على جرمه قوة الذوق وامد بالريق ليتاتى
له التقطيع والترديد في الكلام وليعين على وصول الطعام الى
المعدة والقلب مخروط صنوبري اي كهيئة الصنوبرة وقاعدة

الصماخ بالكسر خرق الاذن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)